أَلأُرْجُوزَةُ الْمُفِيدَةُ فِي نَظْمِ قَوَاعِدِ الْعَقِيدَةِ

نظم فضيلة الشيخ
وليد بن راشد بن عبدالعزيز السعيدان
حفظه الله تعالى



رَتَّبَهُ / أَبُو هَمَّامْ أَحْمَدُ بْنُ بَاسِمٍ الأَثَرِيُّ

بسم الله الرحمن الرحيم

(1)	الْحَمْدُ للهِ عَلَى مَا قَدَّرَهْ	****	حَمْدًا بِهِ عِزُّ حَيَاةِ الآخِرَهْ
(2)	ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كُلَّمَا	****	أَضَاءَ نَجْمٌ فِي السَّمَا وَأَظْلَمَا
(3)	عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْمُصْطَفَى	****	وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ الْحُنَفَا
(4)	فَهَذِهِ أُرْجُوزَةٌ مُفِيدَهْ	****	جَامِعَةٌ قَوَاعِدَ الْعَقِيدَهْ
(5)	فَخُذْهَا مِنِّي سَهْلَةً وَلْتَنْهَلِ	****	وَصَحِّحِ الْإِخْلَاصَ لِلرَّبِّ الْعَلِي
(6)	قَاعِدَةٌ لَا يُؤْخَذَنَّ الْمُعْتَقَدْ	****	إِلَّا مِنَ النَّصِّ الصَّحِيحِ الْمُعْتَمَدْ
(7)	بِفَهْمِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى	****	وَالتَّابِعِينَ الْأَوَّلِينَ الْحُنَفَا
(8)	وَلَيْسَ لِلْعَقْلِ الضَّعِيفِ مَدْخَلُ	****	فِي الْغَيْبِ أَيًّا كَانَ أَصْلٌ يُنْقَلُ
(9)	قَاعِدَةُ التَّوْحِيدِ مِنْهَا نَنْطَلِقْ	****	بِأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمُسْتَحِقْ
(10)	أَنْ يُعْبَدَنَّ وَحْدَهُ فَمَا لَهُ	****	مُشَارِكٌ فِي حَقِّهِ سُبْحَانَهُ
(11)	فَلَيْسَ فِي الْكَوْنِ إِلَهٌ يُعْبَدُ	****	بِالْحَقِّ إِلَّا رَبُّنَا وَيُقْصَدُ
(12)	وَأَنَّ كُلَّ مَا سِوَاهُ بَاطِلُ	****	فَكُنْ عَنِ الشِّرْكِ الْقَبِيحِ مَائِلُ
(13)	وَمَنْ يُسَوِّي غَيْرَهُ بِهِ فَقَدْ	****	أَشْرَكَ شِرْكًا مُخْرِجًا فِيمَا وَرَدْ
(14)	وَكُلُّ مَا أَفْضَى لَهُ فَيَحْرُمُ	****	جَزْمًا وَهَذَا مَا عَلَيْهِ أُقْسِمُ
(15)	وَكُلُّ لَفْظٍ أَوْهَمَ التَّشْرِيكَ	****	فَاحْذَرْهُ لَا تَنْطِقْ بِهِ بِفِيكَ
(16)	لَا يُقْرَنُ الْخَالِقُ بِالْمَخْلُوقِ فِي	****	لَفْظٍ بِوَاوِ الْجَمْعِ بَتًّا فَاعْرِفِ
(17)	وَكُلُّ مَا يَكُونُ فِي الْمَقَابِرِ	****	يُمْنَعُ إِلَّا بِالدَّلِيلِ الظَّاهِرِ

(18) لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ سِوَى الرَّحْمَنِ **** فَمُدَّعِي الْغَيْبِ أَخُو كُفْرَانِ

(19) وَالْحُكْمُ للهِ فَلَيْسَ يَحْكُمُ **** فِي الْكَوْنِ وَالشَّرْعِ سِوَاهُ فَاعْلَمُوا

(20) وَالْخَلْقُ وَالتَّصْرِيفُ وَالتَّدْبِيرُ **** بِأَمْرِهِ فَمَا لَهُ ظَهِيرُ

(21) وَالْأَصْلُ فِي التَّبَرُّكِ التَّوْقِيفُ **** عَلَى الدَّلِيلِ لَا يَجِي التَّخْرِيفُ

(22) بِالذَّاتِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ **** مِنْ غَيْرِ شَكٍّ يَا أَخَا الْعِرْفَانِ

(23) قَاعِدَةٌ وَالْأَصْلُ فِي التَّوَسُّلِ **** تَوْقِيفُهُ عَلَى الدَّلِيلِ الْمُعْتَلِي

(24) وَالْأَصْلُ فِي التَّمَائِمِ الْمَنْعُ وَقَدْ **** تَقَرَّرَ الْمَنْعُ بِنَصٍّ مُعْتَمَدْ

(25) وَالْأَصْلُ فِي الْغُلُوِّ مَنْعٌ يَا فَتَى **** فَإِنَّهُ بَلِيَّةٌ كَمَا أَتَى

(26) وَالْزَمْ هُدِيتَ الرُّشْدَ مَنْهَجَ الْوَسَطْ **** فَإِنَّهُ النَّهْجُ الرَّشِيدُ لَا شَطَطْ

(27) وَالْأَصْلُ فِي الْأَيْمَانِ أَنْ لَا يُحْلَفُ **** بِغَيْرِهِ سُبْحَانَهُ فَلْتَعْرِفُوا

(28) قَاعِدَةٌ وَالْأَصْلُ فِي التَّصْوِيرِ **** تَحْرِيمُهُ بَتًّا فَخُذْ تَحْرِيرِي

(29) وَالْأَصْلُ أَنَّ الشُّؤْمَ شِرْكٌ أَصْغَرُ **** وَإِنَّهُ فِي بَعْضِهِ لَأَكْبَرُ

(30) لَا تَرْبِطِ الْحَوَادِثَ الْأَرْضِيَّهْ **** بِحَادِثَاتٍ فِي السَّمَا الْعُلْوِيَّهْ

(31) وَاعْلَمْ بِأَنَّ الشَّرْعَ مَبْنِيٌّ عَلَى **** رُكْنَينِ الِاخْلَاصُ لِرَبٍّ اعْتَلَى

(32) وَقَفْوُ آثَارِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى **** فَلْتَتَّبِعْ لَا تَبْتَدِعْ كَمَنْ جَفَى

(33) أَثْبِتْ صِفَاتِ الرَّبِّ إِثْبَاتًا بِلَا **** تَكْيِيفٍ اَوْ تَحْرِيفٍ اَوْ تَأَوُّلَا

(34) وَالْأَصْلُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ **** تَوْقِيفُهَا فِي مَنْهَجِ الثِّقَاتِ

(35)	تَوَافُــــقُ الْأَسْـــــمَاءِ لَا يَسْـــتَلْزِمُ	****	تَوَافُـقَ الصِّــفَاتِ يَـا مَــنْ يَفْهَـمُ
(36)	أَسْــــمَاؤُهُ سُــــبْحَانَهُ إِنْ دَلَّـــتِ	****	لِلْوَصْــفِ فَالْوَاجِــبُ إِنْ تَعَــدَّتِ
(37)	ثَلَاثَـــةٌ إِثْبَاتُهَـــا مَـــعَ الصِّـــفَةْ	****	أَثْبِتْنَهَـــا وَمُقْتَضَـــاهَا فَاعْرِفَـــهْ
(38)	أَسْــــمَاؤُهُ سُــــبْحَانَهُ أَعْــــلَامُ	****	كَــذَلِكُمْ أَوْصَــافُ يَــا هُمَــامُ
(39)	أَسْــمَاؤُهُ فِي الذَّاتِ قُــلْ مُتَّفِقَــهْ	****	وَبِاعْتِبَــــارِ وَصْــــفِهِ مُخْتَلِفَــــهْ
(40)	أَسْــمَاؤُهُ لَا تُحْصَــرَنَّ فِي عَــدَدْ	****	كَمَــا أَتَى بِــهِ الدَّلِيــلُ الْمُعْتَمَــدْ
(41)	صِـــفَاتُهُ بَالِغَـــةُ الْجَمَـــالِ	****	وَاحْكُـمْ لَهَـا بِـذِرْوَةِ الْكَمَـالِ
(42)	وَلَا يَجُــوزُ الْوَصْــفُ لِلْخَــلَّاقِ	****	بِــالْمَكْرِ وَالْخِــدَاعِ بِــالْإِطْلَاقِ
(43)	بَــلْ فِي مَقَــامِ الْمَــدْحِ أَثْبِتَنْهَــا	****	وَفِي مَقَــامِ الذَّمِّ فُــرَّ مِنْهَــا
(44)	وَالْوَاجِبُ الْمَحْتُومُ فِي نَصِّ الصِّفَهْ	****	ثَلَاثَـــةٌ إِثْبَـــاتُ هَـــذِهِ الصِّـــفَهْ
(45)	مَعْ نَفْيِ تَمْثِيلٍ وَمَعْ قَطْعِ الطَّمَعْ	****	فِي دَرْكِ كَيْفِيَّاتِهَــا فَلْتَسْــتَمِعْ
(46)	قَاعِــدَةٌ وَالْقَــوْلُ فِي الصِّــفَاتِ	****	جَزْمًــا كَمَــا نَقُــولُهُ فِي الذَّاتِ
(47)	وَالْقَــوْلُ فِي البَعْــضِ لَهَــا جَمِيعَــا	****	فَكُــنْ لِمَــا أَذْكُــرُهُ سَــمِيعَا
(48)	وَنَعْلَــمُ الْمَعْــنَى كَمَــا قَــدْ قُــرِّرَا	****	وَنَجْهَــلُ الْكَيْــفَ كَمَــا تَحَــرَّرَا
(49)	إِنَّ الصِّـــفَاتِ بَـــابُهُنَّ أَوْسَـــعُ	****	مِنْ بَابِ الَاسْمَاءِ كَمَـا قَـدْ أَجْمَعُـوا
(50)	وَالنَّــصُّ فِي الصِّـفَاتِ مَحْمُــولٌ عَلَى	****	حَقِيقَــةِ الْــكَلَامِ خُــذْ وَأَصِّــلَا
(51)	وَلَــيْسَ فِي الصِّــفَاتِ مِــنْ مَجَــازِ	****	وَلَا يَجُــوزُ الْقَــوْلُ بِــالْجَوَازِ

(52)	وَالْأَصْـــلُ فِي الْــكَلَامِ حَمْلُــهُ عَلَى	****	ظَــاهِرِهِ وَوَيْــلُ مَـــنْ تَــأَوَّلَا
(53)	قَاعِـــدَةٌ صِـــفَاتُهُ الْعَلِيَّـــهْ	****	أَقْسَـــامُهَا ذَاتِيَّـــةٌ فِعْلِيَّـــهْ
(54)	قَاعِـدَةُ الْمُضَـافِ أَعْـنِي الْمُتَّصِـلْ	****	بِذَاتِـــهِ فَوَصْـــفُهُ وَالْمُنْفَصِـــلْ
(55)	عَنْـهُ فَتَشْـرِيفٌ وَتَكْـرِيمٌ أَبَـدْ	****	وَهَـذَا أَصْـلٌ فِي الْفُـرُوعِ يُطَّـرَدْ
(56)	وَكُلُّ مَــا حَرَّفَــهُ أَهْــلُ الْبِــدَعْ	****	يُجَــابُ عَنْــهُ بِــالْجَوَابِ الْمُتَّبَــعْ
(57)	خِـلَافُ فَهْـمِ السَّـابِقِينَ وَاللُّغَـهْ	****	وَلَا دَلِيـلَ قُـلْ فَمَـنْ ذَا سَـوَّغَهْ
(58)	قَاعِـــدَةٌ فِي خَـــبَرِ الآحَـــادِ	****	يُقْبَـــلُ إِنْ صَـــحَّ فِي الِاعْتِقَـــادِ
(59)	قَاعِـدَةٌ والنَّقْـلُ إِنْ صَـحَّ فَـلَا	****	يُعَـارِضُ الْعَقْـلَ الصَّـرِيحَ ثُـمَّ لَا
(60)	وَكُلُّ لَفْـــظٍ مُجْمَـــلٍ يُفَصَّـــلُ	****	فَـإِنْ أُرِيـدَ الْحَـقَّ مِنْـهُ يُقْبَـلُ
(61)	وَإِنْ أُرِيـــدَ بَاطِـــلٌ فَـــرُدَّهُ	****	فَبَــانَ بِالتَّفْصِــيلِ مَــا مَــرَدُّهُ
(62)	وَكُلُّ نَــفْيٍ فِي النُّصُــوصِ أَيْضَــا	****	فَفِيــهِ إِثْبَــاتٌ وَلَــيْسَ مَحْضَــا
(63)	إِثْبَاتُنَـــا لِوَصْـــفِهِ مُفَصَّـــلُ	****	وَالنَّـفْيُ فِي الْغَالِـبِ نَـفْيٌ مُجْمَـلُ
(64)	لَا تُثْبِـتِ الْأَسْـبَابَ جَزْمًـا بِـالنَّظَرْ	****	بَـلْ بِالدَّلِيـلِ إِمَّـا شَرْعٌ أَوْ قَـدَرْ
(65)	تُـــؤَثِّرُ الْأَسْـــبَابُ لَا بِـــذَاتِهَا	****	لَكِــنْ بِــأَمْرِ اللهِ فِي تَقْــدِيرِهَا
(66)	وَكُلُّ إِحْـــدَاثٍ بِـــدِينِي فَهْـــوَ رَدّْ	****	وَكُلُّ بِدْعَــةٍ ضَـــلَالَةٌ كَمَــا وَرَدْ
(67)	قَاعِـدَةٌ وَالْأَصْـلُ فِي الْعِبَــادَةِ	****	تَوْقِيفُهَـــا جَزْمًـــا عَلَى الْأَدِلَّـــةِ
(68)	فِي الْجِـنْسِ وَالصِّـفَاتِ وَالزَّمَـانِ	****	وَالْقَـــدْرِ وَالْأَسْـــبَابِ وَالْمَـــكَانِ

(69)	شَرْعِيَّةُ الْأَصْلِ لَا تَسْتَلْزِمُ	****	شَرْعِيَّةَ الْوَصْفِ أَيَا مَنْ يَفْهَمُ
(70)	وَكُلُّ فَهْمٍ بَاطِلٌ إِنْ عَارَضَا	****	فَهْمَ الْأُولَى قَدْ سَلَفُوا أَوْ نَاقَضَا
(71)	تَفْتَقِرُ الْأَحْكَامُ لِلْأَدِلَّةِ	****	وَهَذَا مَا عَلَيْهِ أَهْلُ الْمِلَّةِ
(72)	وَأَيُّمَا تَعَبُّدٍ لَا يُنْقَلُ	****	عَنِ الصِّحَابِ فَهْوَ جَزْمًا بَاطِلُ
(73)	وَمَنْ أَتَى بِبِدْعَةٍ مُكَفِّرَهْ	****	عَامِلْهُ فِي أَحْكَامِهِ كَالْكَفَرَهْ
(74)	وَإِنْ أَتَى بِبِدْعَةٍ مُفَسِّقَهْ	****	فَحُكْمُهُ حُكْمُ الْعُصَاةِ الْفَسَقَهْ
(75)	قَاعِدَةٌ وَالصَّمْتُ حَقٌّ يَا فَتَى	****	عَنِ الَّذِي بَيْنَ الصِّحَابِ قَدْ أَتَى
(76)	وَلْتُؤْمِنَنْ بِمُعْجِزَاتِ الْأَنْبِيَا	****	كَذَا كَرَامَاتِ عِبَادٍ اَوْلِيَا
(77)	وَالْفَاسِقُ الْمِلِّيِّ لَيْسَ يَكْفُرُ	****	بَلْ نَاقِصُ الْإِيمَانِ فِيمَا قَرَّرُوا
(78)	لَا يَخْلُدَنْ فِي النَّارِ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدْ	****	أَعْنِي بِهِ الْخُلُودَ دَوْمًا لِلْأَبَدْ
(79)	قَاعِدَةٌ وَالْأَصْلُ فِي الشَّفَاعَةِ	****	تَوْقِيفُهَا جَزْمًا عَلَى الْأَدِلَّةِ
(80)	قَاعِدَةُ الْإِيمَانِ قَوْلٌ وَعَمَلْ	****	كَذَا اعْتِقَادٌ وَاحْذَرَنَّ مِنْ زَلَلْ
(81)	قَاعِدَةٌ يَزِيدُ بِالطَّاعَاتِ	****	وَيَنْقُصَنْ بِفِعْلِكَ الزَّلَاتِ
(82)	قَاعِدَةٌ مَا عُلِّقَ الْإِيمَانُ بِهْ	****	إِنْ كَانَ فِعْلًا لِلْوُجُوبِ فَانْتَبِهْ
(83)	وَإِنْ يَكُنْ بِتَرْكِهِ فَيَحْرُمُ	****	وَهَذَا أَصْلٌ ثَابِتٌ مُسَلَّمُ
(84)	وَالْحُكْمُ بِالتَّكْفِيرِ وَقْفٌ فَانْتَبِهْ	****	عَلَى الدَّلِيلِ إِنْ أَتَى فَلْتَقْضِ بِهْ
(85)	تَكْفِيرُنَا لِلْفِعْلِ لَا يَسْتَلْزِمُ	****	تَكْفِيرَ الَاعْيَانِ أَيَا مَنْ يَفْهَمُ

(86)	إِلَّا إِذَا شُرُوطُــــــهُ تَــــــوَفَّرَتْ	****	أَيْضًــا كَــذَا مَوَانِــعٌ قَــدْ انْتَفَــتْ
(87)	وَمِثْلُــــهُ يُقَـــالُ فِي التَّفْسِـــيقِ	****	كَــذَلِكَ التَّبْــدِيعُ فِي التَّحْقِيـــقِ
(88)	وَفِعْلُنَــا لِلهِ خَلْقًــا يُنْسَـــبُ	****	وَكَسْــبُهَا لِلْعَبْــدِ جَزْمًــا يُنْسَــبُ
(89)	أَفْعَــالُهُ سُــبْحَانَهُ بِــلَا مِــرَى	****	عَــنْ حِكْمَــةٍ وَغَايَــةٍ كَمَــا تَــرَى
(90)	وَالشَّرُّ فِي الْمَقْدُورِ لَـيْسَ فِي الْقَـدَرْ	****	وَيَلْــزَمُ الصَّــبْرُ عَلَى مُــرِّ الْقَــدَرْ
(91)	وَكُلُّ مَــا يَكُــونُ فِي ذَا الْكَــوْنِ	****	مُقَـــدَّرٌ فِي اللَّـــوْحِ دُونَ ظَــنِّ
(92)	قَاعِــدَةٌ وَالِاحْتِجَــاجُ بِالْقَــدَرْ	****	عِنْــدَ الْمَعِيــبِ لَا يَجُــوزُ لِلْخَــبَرْ
(93)	وَالْأَصْــلُ فِي الْعَــوَالِمِ الْغَيْبِيَّــةِ	****	تَوْقِيفُهَـــا جَزْمًـــا عَلَى الْأَدِلَّـــةِ
(94)	مَنْهَجُنَـــا فِي النَّقْـــدِ ذُو قَوَاعِــدِ	****	عَظِيمَـــةٍ غَزِيـــرَةِ الْفَوَائِـــدِ
(95)	أَوَّلُهَـــا الْإِخْـــلَاصُ لِلْمَعْبُـــودِ	****	وَالْعَــدْلُ وَالْإِنْصَــافُ فِي الْمَنْقُــودِ
(96)	وَلَــيْسَ مِــنْ مَنْهَجِنَــا التَّشْــهِيرُ	****	بِالْعَيْــبِ فَهْــوَ الْعَيْــبُ يَــا خَبِيــرُ
(97)	وَلْتَحْــذَرَنَّ الشَّــهْوَةَ الْخَفِيَّــهْ	****	فَإِنَّهَـــا عَظِيمَـــةُ الْبَلِيَّـــهْ
(98)	تَنْقُــدُ فِي النَّــاسِ لِرَفْــعِ ذَاتِــكَ	****	وَأَنَّــكَ الْكَامِــلُ فَاحْــذَرْ ذَلِــكَ
(99)	وَيُغْفَــرَنَّ الْخَطَــأُ الْيَسِـــيرُ	****	إِنْ كَانَ فِي صَـــوَابِهِ كَثِـــيرُ
(100)	وَكُلُّ مَــنْ أَثْــنَى عَلَيْــهِ النَّــصُّ	****	يَمُــوتُ وَفْــقَ النَّــصِّ جَزْمًــا نَصُّــوا
(101)	وَالْحَمْـــدُ لِلهِ عَلَى النِّهَايَـــهْ	****	كَمَـــا حَمِـــدْنَاهُ عَلَى الْبِدَايَـــهْ

تمت بحمد الله